



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دراسة سيميائية في رواية خديجة وسوسن

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الدكتور:

د. سمية صالح

إعداد الطلبة:

✓ آية الرحمان بن عبد الله

✓ خلود بالرحال

✓ سمية تركي

✓ يسرى التجاني

السنة الجامعية: 2024-2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المومنين)

إن أول الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا من جزيل
فضله

وعظيم عطائه وهدانا هديه إلى طريق العلم والمعرفة.

واعترافا بالفضل لأهله نقدم بالشكر والتقدير للأستاذة "صالحى سميت"

لنوجيهاها القيمة والجهود التي بذلتها معنا من أجل إخراج الدراسة.

إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير... أساتذة قسم اللغة

والآداب العربي، فلكم منا جزيل الشكر على الجهود المبذولة طيلة

مشوارنا الدراسي.

وأخيرا علما لمن فاتنا ذكرهم، فالشكر والتقدير لكل من ساهم في

دفعنا وتحفيزنا لإنجاز هذا العمل.

الفهرس

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
–	إهداء
–	شكر وعرفان
أ – ج	مقدمة
الفصل التمهيدي	
05	1/ التعريف بالروائية رضوى عاشور
06	2/ تعريف السيماء
07	3/ ملخص رواية خديجه وسوسن
المبحث الأول: العتبات النصية	
10	المبحث الأول: العتبات النصية
10	المطلب الأول: سيميائية الغلاف
13	المطلب الثاني : سيميائية العنوان
19	المبحث الثاني: الاجراءات السيميائية
19	المطلب الاول: سيميائية الشخصيات
38	المطلب الثاني : سيميائية المكان
44	المطلب الثالث: المربع السيميائي
47	الخاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة :

تعد الرواية ابرز أشكال الادب السردى حيث تمتاز بقدرتها على الغوص في اعماق النفس البشرية وتصوير الواقع بطرق ابداعية، تنقل الرواية تجارب الإنسان وهمومه و صراعاته الداخلية والخارجية، كما وقع اختيارنا على رواية خديجة وسوسن التي سوف نحللها تحليلًا وفق المنهج السيميائي كما هذه الرواية تناولت العلاقات الإنسانية وتعرض نماذج من الصداقة والصراع الداخلي بين الشخصيات.

وكان اختيارنا لهذا البحث نابعا عن عدة اسباب أهمها:

- رغبتنا وميولنا المنهج السيميائي وإجراءاته.
 - معرفة الجوانب الإنسانية التي تعرضها الرواية.
- وتتجلى أهمية هذا البحث في كشف الدلالات السيميائية في رواية خديجة وسوسن.

والهدف من هذا البحث هو:

- الوقوف على التجربة الحياتية التي جسدها المرأة المتسلطة.

ومن هنا نطرح الاشكال التالي:

✓ ماهي المضمرات الفكرية والدلالية التي أرادت رضوى عاشور ايصالها من خلال روايتها؟

وكان بحثنا ممزوج بين الجانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي. كما استفتحنا بحثنا بتقديم مفهوم السيمياء وملخص الرواية ومن ثم العتبة النصية وتحليل الشخصيات والزمان والمكان وختمناه بالمربع السيميائي.

كما اعتمدنا على آليتي الوصف والتحليل في المفاهيم والمنهج السيميائي في الجزء التطبيقي.

المصادر والمراجع المعتمدة:

- أحمد مداس لسانيات النص.
- مها محمد فوزي الانثروبولوجيا اللغوية.
- كما واجهتنا عدة صعوبات منها:
- أول دراسة تحلل هذه الرواية.
- كثرة المصادر السيميائي عقدت علينا للمعلومات المناسبة لبحثنا.

وفي الاخير نشكر الله على اتمام هذا البحث ونتقدم بالشكر والعرفان الى الأستاذة المشرفة "صالحي سميرة" على مساعدتها لنا في كل خطوة من هذا البحث وكل من كان سندا لنا.

الفصل التمهيدي

1/ التعريف بالروائية رضوى عاشور :

مولدها:

ولدت رضوى عاشور في 26 مايو 1946 وهي كاتبة وأديبة مصرية أستاذة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب واللغات بجامعة عين الشمس بالقاهرة وزوجة الأستاذ المصري مريد البرغوثي ووالد الشاعر تميم البرغوثي¹.

حياتها:

. حصلت في عام 1967 على لسانس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة القاهرة .
. حصلت على الماجستير في الادب المقارن بجامعة القاهرة 1972 .
. حصلت على الدكتوراه في الادب الأفروأمريكي من جامعة ماساشوتس لامهرست في الولايات المتحدة الأمريكية.

أعمالها :

- قيمت وأشرفت على العديد من المذكرات الأكاديمية المقدمة في شهادة الماجستير والدكتوراه
- رواية أيام طالبة مصرية في امريكا سنة 1983 بدار الآداب ببيروت
- رواية حجر دافئ سنة 1985 بدار المستقبل بالقاهرة
- رواية خديجه وسوسن 1987 بدار الهلال بالقاهرة
- رواية غرناطة الجزء الاول من الثلاثية 1994 بدار الهلال بالقاهرة

¹ مستاوي علمية ،السرد التاريخي في رواية ثلاثية غرناطة "لرضوى عاشور"، مذكرة ماستر ،تحت اشراف الدكتورة آسيا جريوي ، بجامعة محمد خيضر ، بيسكرة , 2021-2022

جوائزها:

- حصلت على جائزة معرض القاهرة كأحسن رواية في السنة مريمة والرحيل الجزء الثاني والثالث من الثلاثية سنة 1995.
- حصلت على الجائزة الاولى لكتاب المرأة العربية في نوفمبر 1995 وفي رواية الطنطاوية بدار الشروق بالقاهرة 2010

وفاتها :

توفيت رضوى عاشور في 30 نوفمبر 2014 بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز 68 عام¹.

2/ تعريف السيماء:

1/ لغة: اذا عدنا قليلا إلى الوراء وبدأنا في تتبع تطور مفهوم السيماء نجده علماء ليس بالجديد فهو كسائر العلوم له أصوله وجذوره الفلسفية التي ساهمت في ظهوره جاء ذكر لفظة السيماء في العديد من الآيات الواردة في القرآن الكريم كقوله سبحانه: "تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا"² وهنا السيماء تدل على الملامح والمظهر .

اما في موضع اخر جاء في قوله تعالى: "سيماهم في وجوههم من اثر السجود"³ للدلالة على ملامح الوجه .

¹ مستاوي عليمه ،المرجع السابق .

² سورة البقرة الاية 273

³ سورة الفتح الآية 29

وكذلك في قوله تعالى: "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام"¹ ومما تقدم يتضح لنا أن لفظة السيماء وردت في القرآن لتدل على معنى العلامة سواء للدلالة على ملامح الوجه أو الهيبة أو الأفعال أو الأخلاق.

اما في لسان العرب لابن منظور "سيمياء مشتقة من الفعل سام الذي هو مقلوب وسم واصلها سمى وزنها عفلي وهي في الصورة عفلي يدل على قولهم سمة فإن أصلها وسمة."²

2/ اصطلاحاً : نظرية الإشارات والرموز يدرس هذا العلم لغة الإنسان والحيوان وغيرها من اللغات غير اللسانية باعتبار هانسكا من الإشارات والرموز وهي نظم عديدة ومتباينة³.

3/ ملخص رواية خديجه وسوسن:

تدور أحداث الرواية حول فتاة مريحة وهادئة تدعى خديجة كانت الفتاة الوحيدة لوالديها ولديها اخ اسمه احمد كانت تلعب معه ومع ابن الجيران يدعى مجدي. كانت فتاة متفوقة في دراستها ولكن أمها لم تهتم بها عكس ابوها الذي يساندها.

تمر الايام الى أن وصلت خديجة الى البكالوريا وكان حلمها الوحيدة أن تلتحق بالجامعة وتصبح أستاذة ولكن لم يسعفها الحظ، وتقدم عريس جراح ذو مكانة مرموقة فوافق الاهل رغم رفضها المتكرر إلا ان قابلتها وارتاحت إليه وانتقلت الي القاهرة مع زوجها كمال.

ولدت خديجة ابنتها زيب حيث كانت مطيعة لها ومع الوقت وقع مجدي في حبها وسوسن البنت الثاني العنيدة وسعد ابنها الصغير.

عما الشك لدى خديجة في زوجها بحجة انها دائما في العمل من ما جعلها تصبح اكثر سلطة على اولادها ومشاجرات مع سوسن المتسلطة العنيدة كما كانت تشعر بالاختناق

¹ سورة الرحمان الآية 41

² لسان العرب لابن منظور، مادة (س م ٩) ج ١٣، دار صادر ، بيروت ، لبنان ط1994، ص312

³ مها محمد فوزي ، معاذ ، الانثروبولوجيا اللغوية ، دار المعرفة ، (د ط) 2005 ص 29، 30.

من والدها وترفض رايها عكس اخوتها، واصبحت خديجة دائما منزعجة وعصبية وحيدة من ما ادى الى انتحار ابنها سعد لعدم فهم مشاعره وخطئه المستقبلية. وزينب اصبحت مهتمة بأسرتها وتحاول التعافي من صدمة انتحار اخيها.

مع مرور الوقت اكتشفت خديجة لخيانة زوجها لها نجاح سوسن كما اصبحت تعيش لوحدها مع اتصالها الدائم لوالدتها فاصبحت سوسن بنت عطوفة ومطبعة اتجاهها امها.

المبحث الأول: العتبات النصية

المبحث الأول: العتبات النصية

المطلب الأول: سيميائية الغلاف

تمهيد :

تعتبر سيميائية الغلاف هي دراسة العلامات والرموز التي يتضمنها غلاف الرواية وكيفية إنتاجها للمعنى العام لها وتأثيرها على المتلقي.

فالغلاف ليس مجرد حماية لمحتوى الرواية، بل هو نص بصري أو نظام دلالي، يحمل دلالات ورسائل ومعلومات تسعى للتواصل مع المتلقي.

الوصف الخارجي:

غلاف رواية خديجه وسوسن هو عبارة عن صورة تجريدية لإمرأتين واحدة تلو الأخرى والذي يمثل الأم خديجه التي تضع قوانين لابنتها وتفرض سيطرتها الكاملة عليها والابنة وسوسن التي تحاول التحرر بفكرها وهذا ما عكس طبيعة العلاقة القائمة بين الأم خديجه و الابنة وسوسن وبين الجيل القديم وما يحمله من تقاليد والجيل الجديد وما يحمله من تحرر وتغيير.¹

المنظور :

نرى في هذا الغلاف أجساما (الأم والابنة) متواجدة على بعضهما البعض اي واحدة تلو الأخرى أي على أبعاد متقاربة فالأم صورت رسمها جاءت عالية من صورة الابنة وهذا ما يعكس السيطرة والتحكم فيها .

¹ جورية مباركي، مجلة مقاليد في قراءة سيميائية لغلاف رواية أشباح المدينة المقتولة، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية . الجزائر . 2018م، ص9992.

المستوى البصري في رؤية العنوان:

إن العنوان هو العلامة اللغوية التي تتقدم في الرواية فهو يأتي في أعلى الصفحة فالقارئ للرواية يطرح أسئلة تتعلق بما هو آتي وهل مضمون الرواية له علاقة بالعنوان لأنه يعتبر أهم علامة سيميائية والمفتاح الأول للدخول في عالم الرواية وإذا عنوان الرواية الذي هو بين أيدينا هو "خديجه وسوسن" فهذه العنوان متعلقاً بمضمون الرواية فخديجة هي الأم الذي لذلك ابتدئ بها العنوان وسوسن هي الابنة التي اكتمل بها والذي يحمل دلالات مختلفة وعميقة تتجاوز مجرد كونها اسمين لشخصيتين يرمزان إلى صراع الأجيال وإلى التمرد والتحرر والأنوثة ويعكسان تعقيدات العلاقة بين الأم وابنتها في مجتمع تتغير فيه الأدوار والقيم .

التشكيل الحروفي (الخط):

الخط هو علامة توجد داخل علامة أوسع منها ويعتبر أداة للتعبير وقد تحدث الكثير من الدارسين عن فضائل الخط العربي وبيّنوا حقيقته وأصل وضعه وأشهرهم القلقشندي الذي خصص له فصلاً كاملاً في كتابه فعنوان رواية خديجه وسوسن كتبت بخط عربي واضح وبلغة بسيطة مفهومة فهو لا يعكس الصراع بين الأم و الابنة ¹.

اللون:

يؤثر تلوين الغلاف والعنوان بصرياً في العين عند التلقي ويعمل على تحديد أهم معالم الدلالة التي يمكن أن يستقبله المتلقي في الرواية كالجنس والعنف والخيانة والبقاء والنقاء والتمرد ،،، فلون عنوان رواية خديجه وسوسن جاء باللون الأسود لذلك فهو يدل على عدة رموز ودلالات خفية فقد يرمز إلى التمرد والمعارضة بين الأم و الابنة وقد يرمز إلى الصراعات العاطفية وإلى السلطة في شخصية الأم لأنها تحاول إبراز شخصيتها على ابنتها وقد يدل إلى العلاقات المعقدة بين الأم و الابنة وخاصة في الفكر وهذا ما يساعد في تعزيز

¹ جورية مباركي، المرجع السابق، ص 92-99.

الأجواء الدرامية والصراعات التي يواجهها كلتا الشخصيتين فالطاغي في الغلاف اللون البنفسجي فهو يعكس شخصية التمرد عند سوسن وشخصية الامراة المتسلطة لخديجة ولون العنوان بالأسود فهو لون أنيق وفخم يمتاز بالرقى ويذكر بالقسوة كما أنه يضيف جوا من الكآبة لكنه يساعد على إبراز الألوان الأخرى لذلك فهو لون الحزن ،أما عن اللون الاصفر فهو لون هادئ يضيف على المكان مسحة من الحزن في ظل هذا الهدوء ،ونجده مزج بين اللونين البني والبيج اللذان يدلان على الهيمنة ويعزز فكرة خديجة التقليدية ،أما اللون الأخضر فهو لون يدل على الهدوء ولون مضاد للتوتر ويضيف جوا من السكون الذي يوحي أحيانا بالغموض وتوقع المفاجآت ،أما عن اللون الأحمر الفاتح (الوردي ،الزهري ، الفوشي) فهو لون يدل على تقوية العلاقات ويدل على الرغد والسهولة ويزيد من الارتباط العاطفي وهو محفز للمشاعر¹.

تأويل الصورة :

فقد يعتبر تصميم غلاف رواية "خديجة وسوسن" لرضوى عاشور عمل فنيا يهدف إلى عكس ما تضمنته الرواية وموضوعاتها وحملها لصورة الشخصيتين الأم و الابنة تعبيرا عن العلاقة بين الأم والابنة وحول السياق الاجتماعي والثقافي الذي تدور فيه أحداث الرواية لهذا نجد أن المرسل استطاع من خلال هذا الفن أن يختار غلاف بألوان ورسومات تفك جزءا كبيرا من رموز النص لأنها تعتبر رواية واقعية بنسبة كبيرة لأنها تعبر عن واقع المجتمع المصري وما يصوره من جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية كما تعكس الصراع بين الأجيال وخصوصاً الأسرة المصرية فالصورة تحمل عدة رموز تعبر عن موضوعات الرواية كالقيود والحرية والعلاقات الأسرية في أسرة سوسن وعن المرأة والمجتمع في مصر.²

¹ محمد عثمان على المحيسى، المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي ،الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية ، العدد الثامن عشر ،مايو 2015م.

² المرجع السابق ،جورية مباركي ،مجلة مقاليد في قراءة سيميائية لغلاف رواية أشباح المدينة المقتولة.

المطلب الثاني : سيمائية العنوان

تمهيد :

يعد العنوان من المنظور السيميائي العلامة الأكثر انتشارا في النصوص الأدبية وتأويلها فلا يمكن دراسة أي نص في اللجوء الى عنوانه، إذ يلعب دورا أساسيا في جذب أنتماء القارئ وإثارة فضوله فهو المفتاح الأولى لفهم المحتوى كما يجعل القارئ يقدم عدة تأويلات ولا يمكن فهمها إلا بدراسة معمقة للنص فهو مركز ونواة النص الأدبي.

تعريف العنوان:

أ/لغة: ورد في لسان العرب "لابن منصور "في باب العين" عن" عن الشيء يعن ويعن

عنا وعنونا وأعن: أعترض وعرض

قال اللحياني عننت الكتاب و عنيته تعنية اذا عنونته ويقال للرجل الذي لا يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوان لحاجته¹

كما جاء في المنجد الوسيط في مادة "عنن " عنوان جمع عناوين ما كتب على ظهر الكتاب او رسالة او على غلافه من اسم الشخص كتب إليه اقامته، وقيل عنوان الكتاب اول المقال او الشخص ما يستدل به (عنوان بيته)، عنون: جعل عنوان له عنوان الكتاب، وعنونة: تحديد العنوان او تعيينه (عنونة فلم)²

ومن خلال هذه المفاهيم اللغوية التي تطرقنا إليها في تعريف العنوان نستنتج أن العنوان يعني الضهور والاعتراض ولفت الانتباه كما يعتبر البوابة لكل نص.

¹ ابن منصور، لسان العرب، المجلد 10(عنن)، دار صادر، الطبعة الاولى، ص 310-312.

² المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، المجلد مادة(عنن) دار المشرق بيروت، ط الثانية، ص763

ب/ اصطلاحا:

لم يعد العنوان مجرد تسمية لمكتوب يعرف بيه او يحيل إليه لقد اصبح حلقة أساسية ضمن البناء الاستراتيجي للنص، لأنه مفتاح التجربة وكنزها المعبأ بكل صنوف الوجدان....، ولذلك يومئ إلى أمر غائب في النص على القارئ ان يبحث عنه لاكتشاف البيئة المولدة للدلالة والجديرة بأوله التحليل¹ كما يعتبر العنوان البنية الرئيسية للنص فمن خلاله يستطيع القارئ فك الشفرات والإيحاءات الموجودة في النص، ولقد عرفه أحمد مداس في كتابه تحليل لسانيات النص «رسالة لغوية تعرف بتلك الهوية وتحدد مضمونها، وتجذب القارئ إليها، وتغريه بقراءتها، وهو الضاهر الذي يدل على الباطن في النص ومحتواه»،² "العنوان تلك العلامة اللغوية التي تقدم النص تعلوه".³

العنوان كما يراه ليوهوك leohoeck «مجموعة العلامات اللسانية (كلمات مفردة، جمل...) التي يمكن تدرج على رأس كل نص لتحده وتدل على محتواه العام وتغري والجمهور المقصود».⁴

يعتقد "جعفر العلاق " أن العنوان مدخل الى عمارة النص وإضاءة بارعة وغامضة لأبهائه وممراته المتشابكة.⁵

فعنوان الرواية الذي سلطنا عليها التحليل وفق المنهج السيميائي تحت عنوان " خديجة وسوسن " للكاتبة المصرية رضوى عاشور حول تناقض كبير بين الاصاله والحديث، ونحاول دراسة العنوان وقف المستويات الاربعه المعجمي والصوتي والتركيبى والدلالي.

¹ أحمد مداس، لسانيات النص، عالم الكتب الحديث، دريد الاردن، ط الاولى، 2007، ص 41

² المرجع نفسه ، أحمد مداح ، الصفحة 41

³ المرجع نفسه ، أحمد مداح ، الصفحة 40

⁴ بتصرف جبرار جينيت ، العتبات النصية

⁵ المرجع السابق ، السابق ، احمد مداس ، صفحة 43

المستوى التركيبي:

جاء عنوان الرواية على شكل جملة اسمية متكونة من مبتدأ محذوف قدرناه باسم الإشارة "هذه" و "خديجة" خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، "الواو" حرف عطف لا محل له من الاعراب يفيد المعية، "سوسن" اسم معطوف على خديجة وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لقد ورد العنوان جملة اسمية وهذا يدل على الثبات أي سيطرة وسلطة خديجة على كل من حولها، كما ورد عنوان الرواية اسماً علم ولكنها نكرة غير معرفة.

المستوى العجمي:

حيث انقسم عنوان الرواية الى لفظتين.

أولاً: خديجة

لقد جاءت في معجم الوسيط في باب (خدج) وتعني خداجاً: نقص والحامل ألقت ولدها قبل تمام أيامه ، وإن كان تام الخلق. فهي خادج (ج) خوادج وهي: خدوج ايضاً. (ج) خدائج. الولد مخدوج، و خدوج وخديج وخدج الزند: أخرج نارا .¹

ثانياً: سوسن

لقد جاءت في المنجد الوسيط في اللغة العربية المعاصرة في باب (سوسن-سوف) ويعني جنس نبات معمر أنواعه عديدة رائحتها ذكية جداً تدخل في صناعة العطور (آرامية).²

المستوى الصوتي:

خديجة وسوسن¹

¹ معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، باب (خدج)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط الرابعة، صفحة 219

² المنجد الوسيط ، باب (سوسن - سوف)، دار المشرق، بيروت، 522.

الحروف	صفاتها	مخارجها	دلالاتها
الخاء	الهمس	أدنى الحلق	يدل على المطاوعة والانتشار وعلى التلاشي والرخاوة
الدال	الحجر	بين مقدم اللسان وأول اللثة	التصلب والتغير المنزوع، الصلابة والقساوة
الياء	الحجر	بين وسط اللسان والغار وسط الحنك	تدل على الانفعال المؤثر في البواطن
الجيم	الحجر	بين وسط اللسان والغار وسط الحنك	الشدة، القوة، الامتلاء..
التاء	الهمس	بين مقدم اللسان وأول اللثة	الاضطراب
الواو	الحجر	بين الشفتين	الصلابة والشدة
السين	الهمس	بين طرف اللسان وأطراف الثنائيا	السعة والانزلاق والصفير والامتداد
الواو	الجهر	بين الشفتين	الصلابة والشدة
السين	الهمس	بين طرف اللسان وأطراف الثنائيا	الصفير والامتداد
النون	الجهر	بين مقدم اللسان وأول اللثة	تدل على البطون في الشيء

الجدول رقم 01: يمثل المستوى الصوتي لعنوان خديجة وسوسن .

نلاحظ في رواية خديجة وسوسن أن الأصوات السائدة هي الأصوات المهجورة ويدل على الصراع القائم بين خديجة الأم المسيطرة وسوسن البنت المتمردة.

¹ مطوية علم الأصوات والفونولوجيا للسنة الثانية ماستر علوم اللسان، إعداد الدكتورة هناء سعداني، الجزء الأول والثاني.

المستوى الدلالي:

إذا تمعنا في معاني التي تضمنتها رواية (خديجة و سوسن) فهي تشير الى السلطة والسيطرة والتمرد والرفض.

نجد أن تسمية " رضوى عاشور خديجة " انها مناسبة تماما مع شخصية خديجة داخل الرواية منذ صغرها متسلطة على من حولها منذ صغرها الى أن تزوجت واصبحت تقرر مصير اولادها ولكن سوسن ابنتها شخصية قوية تمردت على امها فهذه الاسماء مناسبة تماما مع الشخصيات.

اوجت لنا هذه الرواية الوقع المعاناة والرفض من قبل الالهل ومواجه الحياة كما نلاحظ ان هذه الرواية تجسد عالمين مختلفين كليا بين الاصاله والقديم والعادات والتقاليد.

المبحث الثاني: الاجراءات السيمائية

المبحث الثاني: الاجراءات السيميائية

المطلب الاول: سيميائية الشخصيات

تمهيد :

تعتبر الشخصية الأداة الأساسية لأي عمل روائي فهي تقوم بتصوير الاحداث والوقائع التي اختيرت لها وهي الركيزة الأساسية التي تضمن الحركة والعلاقة داخله فاتخذت مكانها في الساحة الأدبية والنقدية بسبب الأولوية الكبيرة التي أعطاها العلماء لها.

فالشخصية لها دور فعال للكشف عن المعاني الخفية التي قد تكون غامضة او غير ظاهرة في النص وتساهم لتحقيق النجاح سواء في العمل الأدبي أو الفني.

1) مفهوم الشخصية:

1-أ: دلالة الشخصية في القرآن الكريم: اقترنت لفظة الشخصية بالقرآن الكريم لقوله تعالى: "واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين".¹

أي تتعلق بالسلوك والأخلاق والدين وعلاقة الله مع شخصية الإنسان فنستنتج أنه يهدف لتقديم العبر التي تجعل الإنسان يستطيع فهم نفسه وفهم علاقته بالله وفهم وجوده في هذه الحياة.

¹ سورة الفتح الآية 29.

1- ب: دلالة الشخصية في اللغة

وردت الشخصية في لسان العرب لابن منظور مادة(ش خ ص)

أي الشخصية أتت بمعنى شخص الشيء يشخص شخوصا انتبر وشخص الجرح ورم، والشخوص ضد الهبوط وشخص السهم يشخص شخوصا فهو شاخص على الهدف.¹

يستعمل ابن منظور كلمتي الشخوص والأشخاص بكثرة كذلك أشار للذات الإنسانية للفظه كلمة شخص ويتناول الصفات التي تميز الشخصية ويبين اختلاف كل شخصية عن الأخرى.

وعرفت أيضا في قطر المحيط لبطرس البستاني شخص الشيء شخص شخوصا ارتفع بصره فتح عينيه وجعل لا يطرف والميت بصره وبصر رفعه، فلان من بلد إلى بلد ذهب والرجل سار في الارتفاع والجرح انتبر ورم ، والسهم ارتفع عن الهدف والنجم طالع والكلمة من الفم ارتفعت نحو الحناك الأعلى وربما ذلك خلقة ان يشخص بصوته فلا يقدر على حفظه وشخص به على المجهول أنه أمر أقلقه وأزعجه وشخص الرجل يشخص شخصا بدن ضخم شخص الشيء عينيه وميزه ، عما سواه وأشخصه وأزعجه ، وأشخص فلان حان سيره وذهابه وبفلان اغتابه والرامي جاز سهمه الهدف وتشخص مطاوعة شخص الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعد ج ، أشخص وأشخاص وشخوص ، الشخيص الجسيم والسيد ومن المنطق المتهم المتشخص المختلف والمتفاوت.²

يركز على الفرد وأهميته في المجتمع وتطوير الشخصية الإنسانية من خلاص التعليم ويبين صفات الفرد سواء اجتماعية أو عقلية أو أخلاقية.

¹ مها محمد فوزي ، معاذ الانثولوجيا اللغوية ، دار المعرفة ، (د ط) 2005 ص 30.29

² ابن منظور لسان العرب ، دار الجيل ، بيروت، مجلد6 ص 4250

من هذين التعريفين نجد لفظة الشخصية تعود على الفرد الذي يحمل صفات جسمية وروحية تميزه عن غيره.

1_ج: دلالة الشخصية اصطلاحاً: اختلف مفهوم الشخصية من الجانب الاصطلاحي باختلاف ثقافات ومشاركات كل ناقد فتعددت المفاهيم تعتبر الشخصية عالم معقد شديد التركيب المتباين فتعددت الشخصية الروائية بتعدد المذاهب والإيديولوجيات والثقافات والحضارات والطبائع البشرية التي ليس لتنوعها ولا لاختلافها من حدود¹ وهي كائن يتصف بصفات بشرية ومتصل بأحداث بشرية:

هي مفهوم شاسع وواسع ومتعدد الأوجه يتحدث عن القيم الثقافية للشخصيات وسلوك البشر وطبائعهم المختلفة والمتنوعة .

1_د: الشخصية من المنظور الإجتماعي: تحمل الشخصية مجموعة من العادات والتقاليد التي تعبر عن أفكار الإنسان وتصرفاته فهي تقوم بالتحول إلى نمط إجتماعي يعبر عن واقع طبقي ويعكس وعياً إيديولوجياً.²

أي مجموعة من الصفات والعادات التي تبين سلوك الشخص وعلاقته مع المجتمع وهو نتيجة تفاعل بين العوامل الوراثية والاجتماعية التي تعبر عن واقعه.

1_ر: الشخصية من المنظور السيكلوجي: عرفت الشخصية على أنها جوهر سيكلوجيا تحمل فرداً أو شخصاً أي ببساطة كائناً إنسانياً.³ وتكون دراستها بالصفات الخاصة والتي تجعله وحدة متميزة ومختلفة عن غيره.⁴ ويرى مورتن برنس أن الشخصية هي مجموع

¹ مرشد احمد البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط الأولى، 2005.

² ينظر محمد بوعزة، تحليل النص الشعري، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف الجزائر ط¹ سنة 2010م، ص39.

³ ينظر من المرجع نفسه ص39.

⁴ ينظر نادر أحمد عبد الخالق الشخصية الروائية بين أحمد بالكثير ونجيب الكيلاني، دراسة موضوعية وفنية، دار العلم والإيمان ط¹ سنة 2009، ص43.

الإستعدادات والميول والدوافع والقوى الفطرية والموروثة بالإضافة إلى الصفات والإستعدادات والميول المكتسبة.¹

يركز على الشخص كوحدة متكاملة والصفات التي تميزه عن غيره والعوامل التي تؤثر عن تصرفاته.

1_هـ: الشخصية من المنظور الفلسفي: نرى أن الشخصية كانت أقل حظا واهتماما في النظرية الأرسطية وجودها الثانوي بالقياس بالنسبة إلى العمل التخيلي كله.²

أي كان وجودها غير مهما وثانويا تركز على الأسئلة الوجودية ومرتبطة بالعمل التخيلي.

1_ي: الشخصية من المنظور المغربي: لقيت الشخصية حظها في التعريف خاصة من طرف نقاد الغرب ومن أبرزهم "رولان بارت" الذي يرى أنها عمل تألفي وهويتها موزوعة في النص عبر مجموعة من الأوصاف والخصائص التي تستند إلى إسم علم يتكرر ظهوره في الحكي.³ عمل "تودوروف" على تأكيد قضية الشخصية لأنها قبل كل شيء قضية لسانية ويمكن وجودها داخل الكلمات.⁴

أي اهتمام وتأثر النقاد المغاربة بالشخصية وبعيها وعلاقتها الاجتماعية وتأكيد تودوروف قضية الشخصية.

(2) تصنيف الشخصية: تنوعت آراء النقاد والأدباء حول أشكال الشخصيات وأنواعها وهذا رجع لثقافة كل أديب وناقد وباحث ومن أهم التصنيفات نذكر:

¹ ينظر رولان بارت النقد البنيوي للحكاية، ترجمة أنطوان أبو زيد، منشورات عبوديات، بيروت باريس ط1 سنة 1988م ص 124.

² ينظر حميد الحميداني، بنية النص السردي ط1 اب سنة 1991م ص 50_51.

³ ينظر حسين البحراوي، بنية الشخص الروائي ط1 سنة 1990م، المركز الثقافي العربي، ص 231.

⁴ ينظر للمرجع نفسه ص 213.

2_أ: تصنيف الشخصية عند هيري جيمس: ترتبط الشخصية من حيث علاقتها بالحبكة فستنتهي إلى التمييز من نمطين شكلين من الشخصيات فنجد شخصيات خاضعة للحبكة والتي يسميها هيري جيمس بالخيط الرابط *ficelle* لأن عملها تسلسلي سببي للأحداث وهناك شخصيات سيكولوجية التي تخضع لها الحبكة من حيث غاية الحلقات الأساسية في السرد وإبراز الشخصية.¹

مرتبطة علاقتها بالحبكة وصنفها إلى نمطين شخصيات خاضعة للحبكة وشخصيات سيكولوجية تخضع للحبكة.

2_ب: تصنيف الشخصية عند فليب هامون: تعتبر الشخصية في "الحكي" هي تركيب جديد يقوم به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص، وإن الشخصية الروائية هي علاقة لغوية ملتزمة بباقي العلاقات في التركيب الروائي المحكم أو المنتج لمرسلة تجد تحقيقاتها في التواصل.²

ينظر للشخصية الروائية على أنها مجموعة من اللغات والعلامات التي يقدمها النص ويرى أن تركيب الشخصية في الحكي يقوم بها القارئ أكثر من تركيبة النص.

ولقد قسم "فليب هامون" الشخصية إلى أنواع وهي:

الشخصية المرجعية: تحيل إلى بعض الحقب التاريخية وهذا النوع ينقسم إلى نوعين شخصيات مرجعية لأماكن وشخصيات شبه مرجعية، فالأول تكون الفكرة عنها خارج الخبر

¹ ينظر عبد العزيز بوشلاق، الطالبة العيفة نور الهدى، بنية الشخصية في رواية عرش معشق لربيعه جلطي مجلة العمدة فاللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 04 العدد 01، تاريخ النشر 20/01/2020 ص 67,77.

² محمد عزام الشعرية الخطاب السردي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق سوريا (د، ط) سنة 2005 م، ص 13.

مثل شخصيات الأنبياء كآدم ونوح والثانية تكمن في صعوبة إمكانية إثبات الصحة مرجعيتها مثل النمرود، ذو القرنين.¹

أي لها نوعين من الشخصيات واقعية وفكرتها خارج الخبر كشخصية الأنبياء آدم ونوم وغير واقعية او تاريخية معروفة وفكرتها صعبة التصديق كالنمرود وذو القرنين.

الشخصية الواصلة: تكون علامات على حضور المؤلف والقارئ أو من ينوب عنهما في النص ويصنف "هامون" ضمن هذه الفئة الشخصيات الناطقة بإسم المؤلف والمنشدين في التراجيديا القديمة والمحاورين السقراطيين والشخصيات المرتجلة والرواة والمؤلفين المتدخلين وشخصيات الرسامين والكتاب والثرثارين والفنانين.²

أي شخصية للعمل الروائي يمكن أن تربط هذه الشخصية بأحداث مختلفة كالتراجيديا القديمة أو بشخصيات أخرى كالرسامين والكتاب والثرثارين والمؤلفين.

الشخصية المتكررة: هذه الشخصيات تنسج داخل الملفوظ منفصلة وذات طول متفاوت وهي ذات وظيفة تنظيمية وتعتبر علامات مقوية لذاكرة القارئ مثل الشخصيات المبشرة وتظهر هذه النماذج من الشخصيات في الحلم المنذر بوقوع حادث أو في مشاهد الإعتراف والبوح.³

أي تؤكد المعنى وتقوي ذاكرة القارئ ويتكرر ظهور هذه الشخصية في مراحل مختلفة للقصة خاصة في وقوع حادثة أو في مشاهد الإعتراف.

2_ج: تصنيف الشخصية عند تودوروف: ذهب تودوروف إلى تعريف الشخصية على أنها هي قبل كل شيء قضية لسانية فالشخصيات لاجود لها خارج الكلمات لأنها ليست سوى

¹ ينظر أحمد قاسم حميد، سردية الخبر الهجائي، دراسة في كتب أخبار الزمان للسعودي، مكتبة العتبة

العباسية المقدمة مركز المعلومات الرقمية، جامعة البصرة سنة 2011م ص 105.

² حسين البحراوي، بنية الشكل الروائي، 217.

³ ينظر من نفس المرجع ص 217.

كائنات من ورق ومع ذلك فإن رفض وجود أية علاقة بين الشخصية والشخص يصبح أمراً لاعمى له وذلك أن الشخصيات تمثل الأشخاص فعلاً ولكن ذلك طبقاً لصياغات خاصة بالتحليل.¹

أي يراها قضية لسانية ويهتم بتحليل الأفعال والعلاقات للشخصيات.

اذن يرى "تودوروف" أن الشخصية وظيفتها نحوية وليست دلالية، لعبت الشخصية دوراً رئيسياً هاماً في الأدب الغربي الكلاسيكي فقد رأى "تودوروف" أن العلاقة القائمة والمتغيرة بين الشخصيات في الأعمال السردية الروائية تبدو متعددة لكن يمكن بعد الدراسة اختزال التعدد وإرجاعه إلى ثلاث حوافز هي:

- الرغبة: وشكلها الأبرز هو الحب
- التواصل: ويجد شكل تحققه في الأسرار بمكونات النفس إلى صديق
- المشاركة: وشكل تحققها هو المساعدة.²

ويرى "تودوروف" وظيفته الشخصية نحوية وعلاقاتها متعددة واختزلها لثلاث علاقات أساسية الرغبة أي الحب والتواصل شكل تحققه في الأسرار والمشاركة شكل تحققها في المساعدة. هذه الحوافز الإيجابية تدل على التقارب بين الشخصيات الروائية وهناك مايقابلها حوافز سلبية ضدية وهي:

- الكراهية: تقابل الحب الذي هو الشكل الأبرز للرغبة
- الجهر: ويقابل الأسرار الذي يحققه حافز التواصل
- الإعاقة: ويقابل المساعدة التي يحققها حافز المشاركة.³

¹ من نفس المرجع ص213.

² حسين البحراوي، بنية الشكل الروائي، ص213.

³ يماني العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي، دار الفرابي، بيروت، لبنان ط³ سنة 2010 م ص 78.

ونرى بقية العلاقات تنفرع من هذه العلاقات الثلاثة كالكراهية تقابل الحب هو الشكل البارز للرجبة والجهر يقابل الأسرار الذي يحققه حافز التواصل والإعاقة يقابل المساعدة يحققه حافز المشاركة.

نستنتج أن علاقات الرغبة والتواصل والمشاركة تجعل الشخصيات متقاربة وعلاقات الكراهية والجهر والإعاقة تدل على التنافر والتباعد بين الشخصيات.

2_د: تصنيف الشخصية عند حسين البهراوي: قسم حسين البهراوي الشخصيات إلى ثلاث وهي:

1. الشخصية المرهوبة: تضم نموذج الأب، نموذج الإقطاعي والمستعمر

2. الشخصية الجاذبة: تحمل ثلاث نماذج الشيخ الذي يهيمن بنزعه الدينية والأخلاقية، نموذج المناضل ونموذج المرأة

3. الشخصية ذات الكثافة السيكولوجية: وهي ثلاث أمثلة شخصية اللقيط، شخصية الشاذ الجنسي وشخصية المركبة.¹

أي قسم الشخصيات لثلاث الشخصية المرهوبة تتكون من نموذجان الأب ونموذج الإقطاعي والمستعمر والشخصية الجاذبة تتكون من ثلاث نماذج نموذج الشيخ والمرأة والمناضل والشخصية ذات الكثافة السيكولوجية لها ثلاث أمثلة شخصية اللقيط والشاذ الجنسي والشخصية المركبة.

(3) أبعاد الشخصية: تخضع الشخصية الروائية أثناء عملها إلى أبعاد يقوم بتحديد الروائي من خلاص رسم شخصياته وتكون ذات بعد فيزيولوجي [جسمي] أو بعد نفسي أو إجتماعي وتتجلى هذه الأبعاد فيما يلي:

¹ من نفس المرجع ص 78.

3_أ:البعد الإجتماعي: يعمل البعد الإجتماعي على تحديد أوصاف الشخصية ومركزها الإجتماعي في بيئتها وثقافتها ومهنتها وعاداتها وعلاقاتها الإجتماعية فالشخصية هي حصيلة ضرب البيئة والوراثة،¹ فتعتبر عاكسة لها_

أي يعمل لبناء الشخصية وقيمها الثقافية التي تربطها بالمجتمع وعاداتها وعلاقاتها الإجتماعية في تأثر على شخص أو جماعة.

3_ب:البعد النفسي: تعتبر الشخصية على أنها ذات محتوى سيكولوجي خصب ومعقد معا فهي تحبل بالتوترات والإنفعالات النفسية التي تغذيها دوافع داخلية نلمس أثرها فيما تمارسه من سلوك وما تقوم به من افعال،² وهذا ما يجعلها تضم مجموعة من العقد النفسية أو تكون حافظة لسرها فتبيح لها بالأسرار التي يكتشفها القارئ من خلال مطالعته للعمل الروائي.³

اي هو الجوانب الداخلية للشخص كالعواطف والمشاعر والإنفعالات والخوف التي تؤثر على سلوكه وردود فعله مع مجتمعه.

3_ج:البعد الجسمي: يتمثل في الجنس[ذكر أو أنثى]وفي صفات الجسم المختلفة، من طول وقصر وبدانة ونحافة وعيوب وشذوذ قد تردع إلى وراثة،⁴ وهي بمثابة هوية تحمل كل الصفات الخارجية للإنسان التي تميزه عن غيره_

أي على بنية الجسم وتركيبه العضلي والعظمي وصفاته وجسمه ومظهره وحالته وعيوبه فهو يشكل صورة الشخص التي تميزه عن غيره.

¹ ينظر حسين البحراوي، بنية الشكل الروائي ص300/279/269.

² فؤاد علي خازر الصالحي، دراسات في المسرح، دار الكندي للنشر والتوزيع أريد، الأردن ط1سنة 1999 ص53.

³ حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي ص302.

⁴ ينظر عبد القادر أبو شريفة، مدخل لتحليل النص الأدبي ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، سنة 2000م ص 135.

4)أنواع الشخصيات:

4_أ:الشخصية الرئيسية: إن الشخصيات الرئيسية هي التي تستأثر باهتمام السارد حين يخصصها دون غيرها من الشخصيات الأخرى بقدر من التمييز حيث يمنحها حضورا طاغيا وتحظى بمكانة متوقفة وتتميز الشخصية الرئيسية عن غيرها من خلال الوظائف والأدوار التي غالبا تكون مفضلة داخل المجتمع والثقافة.¹

تخضع لإهتمام السارد وتتطور الأحداث حولها وتؤثر في الأحداث والشخصيات تكون أدوارها بطولية مما يدفعها لإتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية وتكون المفضلة داخل المجتمع.

4_ب:الشخصية الثانوية: تقوم الشخصيات الثانوية بأدوار محددة والتي تظهر في المشهد بين الحين والآخر وتقوم بدور تكميلي لها في الحكى وهي أقل تعقيد من الشخصيات الرئيسية وترسم على نحو سطحي، فهي لا تحظى باهتمام السارد في شكل بناءها السردى،² وتعمل الشخصيات الثانوية على إضاءة الجوانب الخفية والمجهولة للشخصية الرئيسية أو تكون حافضة لسرها فتبيح لها بالأسرار التي يكتشفها القارئ من خلال مطالعته للعمل الروائي .

أي تقوم بدور تكميلي في الحكى تدعم الشخصية الرئيسية لاتحظى باهتمام السارد تقدم معلومات مهمة وتوضح الجوانب الغامضة وتكشفها وتطور الأحداث.

- نلمح وجود فروقات بين الشخصيات الرئيسية والثانوية الشخصيات الرئيسية: معقدة، مركبة، دينامية، غامضة، لها القدرة على الإدهاش والإقناع، تقوم بأدوار حاسمة في مجرى الحكى، تستأثر بالاهتمام، يتوقف عليها فهم العمل الروائي ولا يمكن الإستغناء عنها الشخصيات الثانوية: مسطحة، أحادية، ثابتة، ساكنة، واضحة، ليست لها

¹ محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، د، ط، أكتوبر سنة 1997 ص 537.

² ينظر من نفس المرجع ص 53.

جاذبية، تقوم بدور تابع عرضي لا يغير مجرى الحكي، لا اهمية لها، لايؤثر غيابها في فهم العمل الروائي.¹

بهذه الفروقات نستطيع معرفة كل شخصية بشكل جيد فنستنتج أن الشخصية الرئيسية غامضة تحظى باهتمام القارئ وتشويقه لا يتوقف عملها مركبة ومثيرة بينما الشخصية الثانوية تدعم الشخصية الرئيسية واضحة لا تجذب القارئ يستطيع أن يتوقف عملها.

4_ج: الشخصية الهامشية: ورد في قاموس السرديات "الجيرالد برنس" على أنها الشخصية الهامشية كائن ليس فعالا في المواقف والأحداث المورورية و"السنيدي" مقابل "المشارك".² وتعتبر هذه الشخصية نادرة الظهور وتتلاشى بسرعه أي أقل تطورا من الشخصيات الرئيسية والثانوية ظهورها متقطع ونادر.

4_د: الشخصية النامية: تعتبر هي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة فتتطور من موقف إلى آخر ويظهر لها في كل موقف تصرف جديد يكشف لنا عن جانب جديد منها،³ إذن فهي تتغير بظروف ما فتختلف تصرفاتها وتعبير واسطة بين جملة من الشخصيات داخل العمل الروائي خاصة والعمل الفني عامة أي تتميز بالتغيير سواء في قيمها أو شخصيتها أو تصرفها تتطور وتختلف شخصيتها كل ما تغيرت الأحداث والظروف.

4_ن: الشخصية المسطحة: وتعتبر شخصية مكتملة لا تظهر إلا قليلا ولها دور كبير في العمل الروائي ولها اسم آخر وهو الشخصية الجاهزة فظهورها لا يحدث أي تغيير في

¹ محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم مستويات الإختلاف الجزائر، ط¹ سنة 2010 ص57.

² محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ص58.

³ جير الدبرنس، قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام ميويث للنشر والمعلومات، قصر النيل، القاهرة، مصر، ط¹، سنة 2003 ص159.

تكوينها وإنما يحدث تغيير في علاقاتها بالشخصيات الأخرى،¹ تتميز بالوضوح لا تتطور نادرة الظهور وظهورها يحدث تغيير في علاقاتها مع الشخصيات الأخرى.

4_هـ: الشخصية المرجعية: تدخل ضمنها الشخصيات التاريخية [كنايليون في رواية دوماس والشخصيات الأسطورية كفينوس وأزوس والشخصيات المجازية كالحب أو الكراهية والشخصيات الاجتماعية كالعامل أو الفارس أو المحتال وكل هذه الأنواع تحيل على معنى ناجز وثابت تفرضه ثقافة ما بحيث أن مقروئيتها تظل دائما رهينة بدرجة مشاركة للقارئ في تلك الثقافة.² إذ هي ذات جذور واقعية وخلفية وثقافية مما تجعل القارئ يربط ذهنه بالمرجع التاريخي أو الاجتماعي أو الثقافي

أي مرتبطة بشخصيات حقيقية أو تاريخية أو شخصيات مجازية تستخدم لاكتشاف الجوانب الخفية أو تمثيل فترة تاريخية، مستندة من الواقع.

4_و: الشخصية الواصلة: تكون علامات على حضور المؤلف والقارئ أو من ينوب عنهما في النص تعتبر جسر تواصل بين القارئ والمؤلف في إبراز الحدث وفي بعض الأحيان تدخل عناصر مشوشة مما يصعب الكشف عن هذا الحدث أي تسهل التواصل بين القارئ والمؤلف وتبرز ترابط الحدث والشخصيات.

4_ي: الشخصية المتكررة: تعمل على تتسبح داخل الملفوظ شبكة من الإستدعاءات والتذكيرات لمقاطع من الملفوظ منفصلة وذات طول متفاوت، وهذه الشخصيات ذات وظيفة تنظيمية لاحمة أساسا أي أنها علامات مقوية لذاكرة القارئ مثل الشخصيات المبشرة بخير أو تلك التي تذيع وتؤول الدلائل وتظهر هذه النماذج من الشخصيات في الحلم المنذر بوقوع حادث أو في مشاهد الإعتراف والبوح وبواسطة هذه الشخصيات يعود العمل ليشهد بنفسه

¹ حسين البحراوي، بنية الشكل الروائي ص 216, 217.

² ينظر عز الدين اسماعيل الأدب وفنونه، ص 117.

¹ أي ترتبط بحالة الشعور واللاشعور وكذلك الحلم ولها علاقة بذهن القارئ أي دائمة الظهور لا ينساها القارئ وتبقى في ذهنه تساعد في تطور الأحداث والمشاهد خاصة بداية وقوع الحادث ومشاهد البوح والإعتراف.

الشخصيات الرئيسية:

1-شخصية خديجة:

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-تمثل خديجة نموذج للمرأة في مجتمع شرقي محافظ وتلعب دور الأم والزوجة بشكل تقليدي وتعكس تصرفاتها وأفكارها القيم والمعايير الاجتماعية السائدة لتلك الفترة. -تظهر خديجة كشخصية محورية الأسرة تمارس سلطة كطالقة على أفرادها وتعكس علاقاتها مع أبناءها وزوجها والصراع داخل الأسرة. -تمتلك خديجة شبكة علاقات اجتماعية واسعة لتستخدمها لتعزيز مكانتها ونفوذها للمجتمع وتعكس تفاعلاتها مع الجيران والأصدقاء جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية لتلك الفترة. -تمثل خديجة الجيل القديم الذي يتمسك بالتقاليد والقيم القديمة فخصيتها تعكس جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية للمجتمع المصري وتكشف عن التحديات والصراعات التي تواجه المرأة في المجتمع.
البعد النفسي	-تحب التحكم في حياة أبناءها خاصة ابنتها سوسن وينبع هذا السلوك بشعورها بعدم الأمان ورغبتها في الحفاظ على مكانتها وسلطتها داخل الأسرة. -تعاني خديجة من صراع داخلي بين رغبتها في الحفاظ على

¹ من نفس المرجع ص217.

التقاليد والقيم القديمة وبين رغبتها في التكيف مع التغيرات الاجتماعية يتجلى الصراع في محاولاتها المستمرة لفرض رؤيتها على حياة أبنائها ورفضها لتقبل أفكارهم وآراءهم المختلفة. -على الرغم من سلطتها ونفوذها إلا خديجة تعاني من شعور عميق بالوحدة والعزلة وينبع الشعور بعدم قدرتها على التواصل والتفاهم مع ابناءها وعدم قدرتها للتعبير بمشاعرها الحقيقية. -تخشى خديجة فقدان أبنائها وهي قاسية ومتسلطة وحنونة وضعيفة أحيانا أخرى وهي شخصية معقدة ومركبة تجسد صراعات المرأة في مجتمع شرقي محافظ	
-كان شعر خديجة مفروق ومجدول في ضفيرتين غليظتين ولكن عندما اصبحت تهتم به وتذهب للحجامة أصبح ينسدل مالمسا يغطي أذنها وخصلة أمامية تنزل على وجنتها اليمنى وتغطيها وكانت دائما بكامل زينتها. -لها عينان وشعر أسود وتستخدم خديجة جسدها كأداة للسيطرة والتأثير على الآخرين خاصة أبنائها. -علامات التعب والإرهاق التي تقهر عليها في تأثير الضغوط النفسية على صحتها. -اهتمامها بمظهرها الخارجي ومحاولاتها للحفاظ على صورة اجتماعية معينة	البعد الجسدي

الجدول 01 : يمثل الأبعاد الشخصية لخديجة¹

رمز خديجة:

متقلبة المزاج، ولدت قبل تمام شعورها تحب السيطرة والتسلط تعتمد على التراث القديم تعاني من صراعات داخلية تميل للوحدة.

¹ الرواية، ص21.

2- شخصية سوسن:¹

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-تمثل سوسن جيلا جديدا يتوقف إلى الحرية والانعتاق من القيود الاجتماعية التي فرضها الجيل السابق. -تتمرد على سلطة أمها التي تمثل القيم التقليدية وتسعى لتحقيق ذاتها بشكل مستقل فشخصيتها تعكس التحديات التي تواجهها المرأة في المجتمع خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات. -تتفاعل سوسن مع الأحداث السياسية والاجتماعية التي تشهدها مصر في تلك الفترة وتعبر عن آرائها ومواقفها بجرأة. -تمرد سوسن للنظرة النمطية لدور المرأة في المجتمع.
البعد النفسي	-تعاني سوسن من صراع نفسي عميق بين رغبتها في تحقيق ذاتها والتحرر من القيود الاجتماعية وتأثير القيم التقليدية التي ترتب عليها. -تشعر بالوحدة والضياع بعض الأحيان نتيجة صراعها مع القيم التقليدية وصعوبة تحقيق ذاتها ويظهر هذا الشعور في لحظات ضعفها وترددتها. -شخصية معقدة ومتوترة تحب أمها وتقدرها في نفس الوقت تتمرد وترفض.
البعد الجسدي	-شابة مفعمة بالحياة والنشاط تسعى لتحقيق ذاتها. -جاذبية سوسن وأنوثتها لكن دون التفكير عن التفاصيل. -تسعى للتعبير عن ذاتها بكل جوانبها بما في ذلك الجانب الجسدي. - لا يكبر جسد سوسن بنفس السرعة عقلا هو الذي يكبر وعنادها فهي عنيدة صاخبة .

الجدول 02 : يمثل الأبعاد الشخصية لسوسن

¹ الرواية، ص33.

رمز سوسن:

تميل للحدثة والتجديد شخصية عنيدة لا تحب من يؤمرها غير اجتماعية معقدة، متعددة الأبعاد تسعى لتحقيق ذاتها إلا أن اسمها لا يتماشى مع شخصيتها.

الشخصيات الثانوية:

1- شخصية زينب:¹

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-تمثل زينب الجيل الذي يتماشى مع التقاليد والقيم الاجتماعية السائدة -شخصية مطيعة ومتقبلة لدورها الاجتماعي عكس زينب -تظهر زينب في إطار العلاقات الأسرية كابنة وأخت. -على الرغم من هامشيتها إلا أنها تساهم في إبراز تأثير القيم الاجتماعية على حياة الأفراد. -تدعم أمها وتقبل دورها الاجتماعي وعدم سعيها لتغييره.
البعد النفسي	-تتميز شخصية زينب بالهدوء والاستقرار النفسي والراحة. -السلام النفسي والرضا لديها ولا تظهر علامات التمرد أو الصراع الداخلي.
البعد الجسدي	-طويلة وببيضاء كأهل أبيها وشعرها وعيناها سود كأُمها وكانت عندما ترتدي ثوب يبرز امتلاء صدرها ونحول خصرها.

الجدول 03 : يمثل الأبعاد الشخصية لزينب

¹ الرواية، ص39.

رمز زينب:

هي شجرة حسنة المنظر والرائحة هي شخصية تتماشى مع التقاليد السائدة على الرغم من هامشيتها إلا أنها تساهم في التأثير على الحياة الفردية للمجتمع ولا تسعى للتغيير في دورها الاجتماعي.

2- شخصية مجدي¹:

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-شاب مربع مفتول العضلات يظهر شعر صدره الأسود الكثيف من فتحة قميصه، أسمر له شارب كث يلبس نظارة صلبية يتحدث بصوت خشن، صوت رجل.
البعد النفسي	-شخصية هادئة، شفته ذات ذوق رفيع يدل على نظامه وذوقه المميز. -يحب خديجة ويعشقها ويساندها. -يعاني من صراع داخلي بين عشقه لخديجة والزامية استمراره مع زينب وابنته، يشعر بالراحة مع خديجة
البعد الجسدي	-صديق الطفولة لخديجة وأحمد يحافظ على علاقاته القديمة. شخص محبوب واجتماعي يتواصل مع الآخرين، حظي بمحبة عائلة خديجة.

الجدول 04: يمثل الأبعاد الشخصية لمجدي

رمز مجدي:

هو أنه شخصية هادئة ذات ذوق رفيع يعاني من صراع في علاقته مع خديجة والزاميته مع زوجته وابنته، ذو شخصية محبوبة واجتماعية.

¹ الرواية، ص34.

3- شخصية كمال: ¹

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-وسيم ذكي شعره كستنائي فاتح أشقر تقريبا ناعم كالحرير، عيناه خضراوان تحيط بهما رموش طويلة ويعلوهما حاجبان كثيفان يكادان يلتقيان فوق أنف مستقيم وبشفته امتلاء طفيف وله شارب أشقر صغير معتنى به، وأنيقا كنجم سينمائي يلبس بدلة من الكتان الأبيض وحذاء أبيض وربطة عنق من الحرير الكحلى وكان في إصبعه الأيسر خاتم ذهبي ينتهي من أعلى بمسطح بيضاوي عليه نقش.
البعد النفسي	-ذكي غير مستقر نفسي وذلك من ضغوطاته الاجتماعية وكثرة عمله. -خوفه من المجتمع وأقواله ويتأثر بهم فكان دائما يخاف من زوجته وأبناءهم من أقوال المجتمع. -هروبه وغيابه المستمر وعدم نضجه النفسي والعاطفي. -أحيانا يهتم بخديجة وأحيانا لا يبدي أي اهتمام بخديجة وأحيانا لا يبدي اي اهتمام، متذبذب في اختيار آرائه.
البعد الجسدي	-يحب أصدقائه يحافظ على علاقته بأصدقائه. -خوفه من المجتمع وأقواله ويتأثر بهم فكان دائما يخاف من زوجته وأبناءهم من أقوال المجتمع. -هروبه وغيابه والمستمر وعدم نضجه النفسي والعاطفي. -أحيانا يهتم بخديجة وأحيانا لا يبدي أي اهتمام متذبذب في اختيار آراءه.

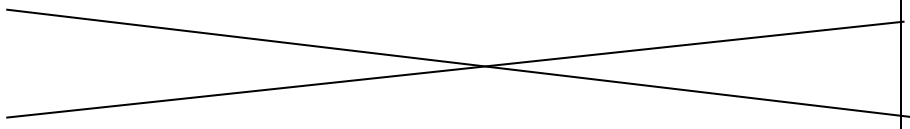
الجدول 05: يمثل الأبعاد الشخصية لكمال

¹ الرواية ، ص21-22.

رمز كمال:

لفظة كمال من تمام الشيء في حين أن شخصية كمال لا تعكس رمزية اللفظة مما يوحي بعمق التناقضات الموجودة في الرواية.

شخصية سعد:

الأبعاد	توضيح
البعد الاجتماعي	-يمثل سعد جيل الشباب الذي يحاول التوفيق بين رغباته الشخصية وتوقعات الأسرة والمجتمع -يظهر موقفه المتوازن بين تمرد سوسن ورغبة خديجة في السيطرة على الأسرة. -من الرغم من هامشيته إلا أنه يساهم في إبراز تأثير القيم الاجتماعية لحياة الأفراد. -محاولة للتوفيق بين رغباته الشخصية وتوقعات الأسرة والمجتمع.
البعد النفسي	-يعاني سعد من صراع داخلي بين رغباته الشخصية وتوقعات الأسرة والمجتمع. -يظهر تردده في اتخاذ القرارات المصيرية ضغوطا نفسية. -يتأثر سعد بالضغوط الاجتماعية والأسرية مما يؤثر على حالته النفسية.
البعد الجسدي	

الجدول 06: يمثل الأبعاد الشخصية لسعد

رمز سعد:

متردد يعاني صراع داخلي بين رغباته الشخصية وتوقعات أسرته يخاف من أسرته ومجتمعه ويتأثر بهم، وهذا ما يعكس التناقض بين الاسم والشخصية.

المطلب الثاني : سيميائية المكان

تمهيد:

يعد المكان عنصرا متميزا لا يمكن اغفال دوره الكبير في لم وشائج العناصر الفنية الأخرى المكونة لجنس الرواية وهذا يعني بأن المكان لابد منه في العمل الروائي فالأماكن تتعدد وتختلف سواء شكلا او حجما او تقلصا حسب طبيعة موضوع الرواية لذلك لا يمكننا ان نتحدث عن مكان واحد في الرواية بل العديد من الأماكن المفتوحة و المغلقة منها تتشكل هذه الثنائية من طبيعة المكان الذي تحده ، سنتناول في هذا العنصر أشكال محدودة من الأماكن، قد وجدنا أنها الفضاءات الأساسية لأحداث الرواية فالمكان لا يؤدي دور الإبهام بالواقع فقط بل يعمل على إكمال المعنى في الرواية وعليه نتضح لنا ثنائية جديدة بالدراسة .

أ/المكان:

لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور إذ قال: ابن سيدة والمكان: الموضع والجمع امكنة كقذال واقدلة ، واماكن جمع الجمع ، قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك فقد دل على انه مصدر من كان او موضع منه.¹

٢/ اصطلاحا:

فالمكان هو العمود الفقري الذي يربط أجزاء النص الروائي ببعضها البعض وهو يرسم الأشخاص والأحداث الروائية في العمق.²

¹ ابن منظور لسان العرب ، دار الجيل ، بيروت، مجلد6• ص4250

² مرشد احمد البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله .المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط الأولى، 2005.

أولاً: الأماكن المفتوحة:

تتخذ الروايات في عمومها أماكن مفتوحة عن الطبيعة ، وتخضع هذه الأماكن لاختلاف يعرض الزمن المتحكم في شكلها الهندسي وفي طبيعتها وفي أنواعها ، إذ تظهر فضاءات وتختفي أخرى وبالتالي الأماكن المفتوحة هي مسرح لحركة الشخصيات وتقلاتهم.¹

اذن الأماكن المفتوحة هي مسرح لتحرك الشخصيات وتقلهم من مكان إلى آخر.

1- الشارع: فالشارع فضاء مفتوح ومحصور في الوقت نفسه ، فهو مفتوح من منفذية اللذين أتى إليه ونغادره منهما ، وبينهما نتوقف ونتجول ونلتقي ونلعب مع الآخرين والشارع يحصرنا وينغلق علينا من جانبي بالبيوت والحيطان والانسجة الحواجز ويتصل فضاء الشارع بفضاء المنزل²

اذن فالشارع هو المكان الذي يلتقي فيه الناس جميعا في أي وقت .

يعتبر أيضا مكان من أهم مسارات المدن باعتبارها مكان اساسيا في الرواية يعتبر الشارع مكانا بارزا وكانت له جمالية باعتباره مسارا او شريانا للمدينة³.

شارع الروضة : المكان المفتوح الذي ذهب إليه أحمد ومجدى وخديجة ذهبت بالشكوى إلى امهما.

الشارع هنا ارتبط بشخصية مجدى واحمد من أجل اللعب والرفاهية .

الإشارة الدالة هنا: عدم الإفصاح.

ا/ القاهرة : (المكان المفتوح الذي جاءت إليه عمتي فهيمة من أجل المداواة)

¹ الشريف حبيبة نبيه الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، عالم الكتب اريد، الاردن ؛ 2010، ص244.

² جبرار جينيت وآخرين، الفضاء الروائي، تر: عبد الرحيم حزل ، أفريقيا الشرق ، المغرب ،(د ط)، ص139.

³ شاكر النابلسي ، جماليات المكان في الرواية العربية ص65.

ب/ باريس: (لكني أحب باريس يا دكتور كمال)

ت/ لندن : (زرت لندن وباريس ومدن أخرى)

ث/ انجلترا: (ارسلت ابنها ليدرس الطب هناك)

ج/ الاسكندرية: (واعد ان نذهب معا لقضاء اجازة في الاسكندرية).

*النادي : ايام العطلة أخذ الأطفال للنادي ليلعب مع أصدقائهم .

2- البحر: هو أكثر القوى الكونية مهابة وجمالا، وهو مكان لا متناهي واتساع هائل ومصدر للرزق وحياة الإنسان.

فهو كالمعبد فضاء مشاع يستوي فيه الناس ، ويمكنك ان تأوي اليه فهو يدعوك إلى التأمل والانكفاء على النفس¹ فالبحر مكان غامض وممتع في ان واحد ومصدر لرزق وسد عوز الفرد².

اذن البحر هو المكان الغير منتهي وشديد الاتساع ومصدر للرزق.

_ البحر هنا المكان المفتوح الهائج الواسع الأزرق ويعلو الموج كالجبال.

3- المدينة : لم تعد المدينة مجرد مكان الاحداث ، بل استحالت موضوعا خاصة مع تنامي العوامل الداخلية والخارجية فمن الناحية الاجتماعية تعد ذات كثافة سكانية ومن ناحية أخرى أصبحت ملتقى التيارات الفكرية والفلسفات العالمية الواردة إليها من جهات مختلفة من العالم وقد شكل هذا الاختلاف صراعا فكريا مع الصراع الاجتماعي الذي ساد مجتمع المدينة.³

¹ عبد الصمد زايد .المكان في الرواية العربية ، المرجع السابق ص362

² فهد حسين المكان في الرواية البحرينية المرجع السابق ص145

³ الشريف حبيبة ، المرجع نفسه ، ص256

_ فهي مكان النشاطات الاجتماعية المتداخلة والاتصالات ومركز الخلق والابداع الثقافي¹

اذن هو ذلك المكان الذي يقوم على صراع الفكر.

ثانيا: الأماكن المغلقة : هي أماكن إقامة الشخصيات وتحركها ولها أهمية في الرواية ، وضعها الكاتب للإشارة إلى أبعاد يكتشفها القارئ ويختارها الإنسان حسب دوقه وشخصيته . والمكان المغلق هو مكان العيش والسكن الذي يأوي الإنسان ويبقى فيه فترات طويلة من الزمن سواء بأراداته او ارادة الآخرين، لذا فهو المكان المؤطر بالحدود الهندسية والجغرافية ويبرز الصراع الدائم القائم بين المكان كعنصر فني وبين الإنسان الساكن فيه وليتوقف هذا الصراع ألا اذا بداء التأليف يتضح او يتحقق بين الإنسان والمكان الذي يقنطه.²

هو ذلك المكان الذي تحتويه الراحة والاطمئنان.

1-البيت: البيت دينامية مختلفة كثيرا تتداخل او تتعارض وفي أحيان أخرى تنشط بعضها في حياة الإنسان، ينحى البيت عوامل مفاجأة ويخلق استمرارية لهذا فبدون البيت يصبح الإنسان كئيبا مقتتا ان البيت يحفظه عبر عواصف السماء وأهوال الارض³.

البيت هو المكان الاليف حسب تعبير باشلار حيث تتكون ملامح الألفة وأحلام اليقظة فالحياة تبدأ بداية جيدة تبدأ مسيحية محمية دافئة في صدر البيت.⁴

فالبيت عبارة عن الأمن والأمان والسلامة والدفيء

¹ حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي: الفضاء- الزمن- الشخصية المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، 1990، ص79.

² فهد حسين ، المكان في الرواية البحرينية المرجع السابق ص163

³ غاستون باشلار ، جماليات المكان ، تر، غالب هاكسار ط3، 1987\1407 م، ص38.

⁴ غاستون باشلار ، المرجع السابق ص45.

بيت الطفولة : هو ذلك المكان المغلوق الذي كان الجد لا يسمح فيه بدخول المصور له لكي يصورهم ، هنا انغلاق الفكر .

بيت الاسكندرية : هو البيت الذي قام فيه الاحتفال ، هنا انفتاح الفكر والفرح والسعادة تغمر هذا المكان.

2- الغرفة: هي مكان مغلق ذو أهمية كبيرة في حياة الإنسان باعتبارها المأوى الذي يلجأ إليه فهي مصدر للسكينة والهدوء والراحة وايضا هي المكان الذي يمارس فيه الإنسان حياته ، أيضا هو المكان الذي يجد فيه صاحبه الراحة والحرية .

الغرفة الاولى: تدل على السعادة والفرح والسرور ، المكان المغلوق الذي يصنع فيه الاب المزيج اختلاط الأدوية داخله، خديجة تحب أن ترى والدها على هذه الهيئة لكي تغمرها السعادة.

الغرفة الثانية : تدل على الحزن ، المكان المغلوق الذي انهارت فيها خديجة عندما كانت تطل من النافذة والولد الذي سكن مؤخرا في عمارة الجيران لا يرفع عينه عنها ، دخلت عليها أمها فجذبتها من ضفيرتها وأغلقت النافذة وهي غاضبة فدخلت خديجة غرفتها وطرقت الباب عامدة بقوة.¹

3- المدرسة : هو من الأماكن المغلقة في الرواية نجد المدرسة فهي فضاء لتلقي العلم ومكان مقدس للتربية والتعليم وايضا هو مكان للقراءة والكتابة وتعتبر المدرسة مكان للتعرف بين الأصدقاء والصديقات الذين يزالون دراستهم فيها.

¹ الرواية ، ص08.

ظهرت المدرسة في الرواية كمكان لتلقي العلم والمعرفة اذن الام هنا تميز الذكور على الإناث تقول لابنتها خديجة احمد ارحم، اخوكي سوف يحميكى.¹

4- الجامعة : هي مؤسسة للتعليم العالي والابحاث وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها .

في قول : " نحن لا نتنافس دخول الجامعة " .²

6-الصيدلية: المكان المغلق الذي يعمل فيه أبي ، تحب خديجة أن ترى أبيها باللباس الأبيض وكيف يتحدث مع الزبائن ويأتي بالدواء المطلوب وأحب أن اراقبه كيف يصنع مزيجا حين يدخل الغرفة ؛ خديجة تحس بالفخر عند ما تنتظر إلى ابوها بهذا الحال.³

5- المستشفى : زينب جاءها المخاض أيقظنا كمال وتوجهنا إلى المشفى.⁴

7- السينما: المكان الذي كانوا الأطفال يلعبون بالكرة ويذهبون الى السينما.

¹ الرواية، ص10.

² الرواية، ص18.

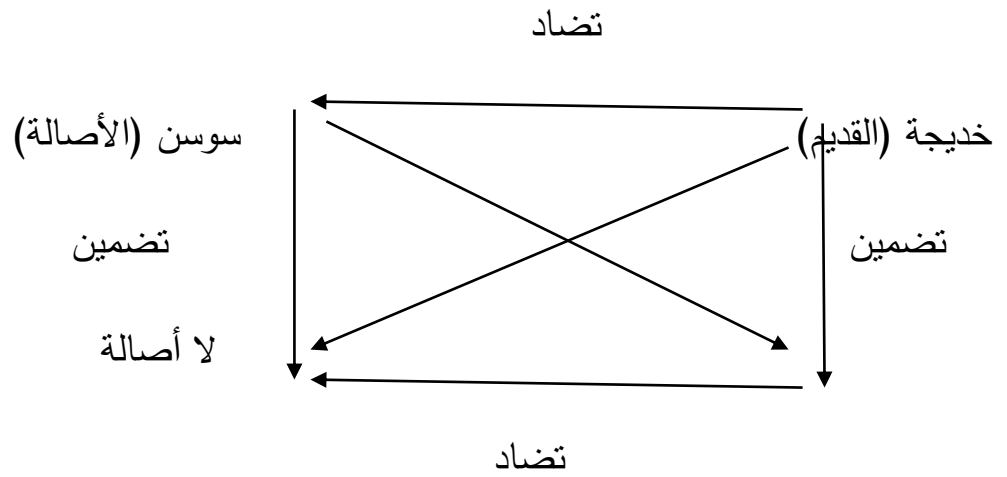
³ الرواية، ص08.

⁴ الرواية، ص53.

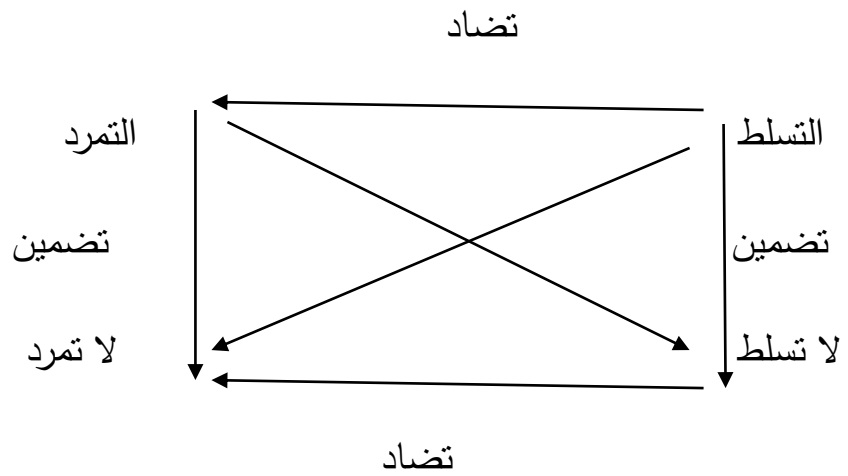
المطلب الثالث: المربع السيمائي

- الأصالة والتقدم
- التمرد والتسلط
- الحرية والسلطة (الحاكم والشعب)
- -سلطة الأم وحرية الابنة

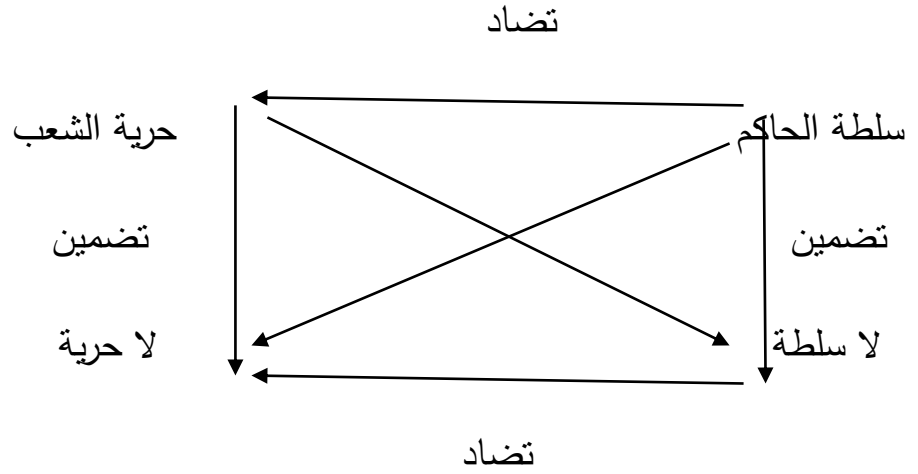
أ. الأصالة والتقدم:



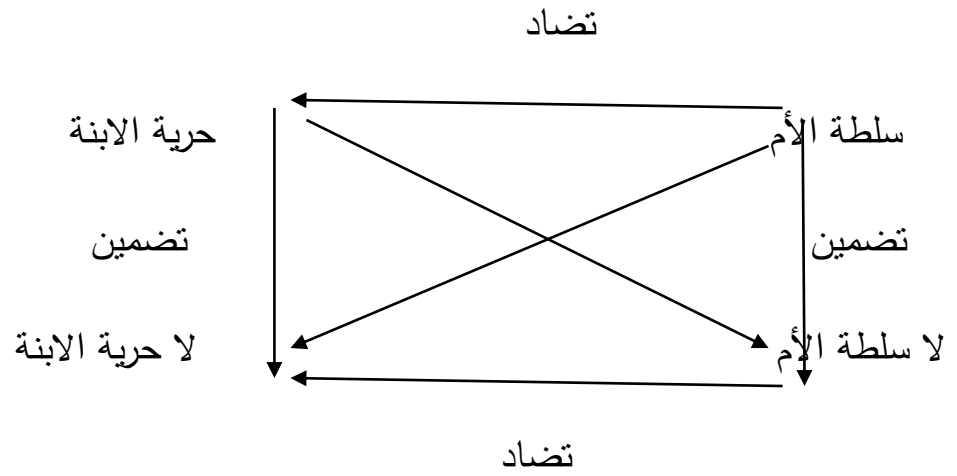
ب. التمرد والتسلط:



ج. الحرية والسلطة بين المحاكم:



د. سلطة الأم وحرية الابنة:



خاتمة

خاتمة:

لكل بداية نهاية وها نحن نخط الرحال بعد رحلة كبيرة وشيقة قضيناها في إنجاز هذا البحث لتكون آخر محطة نختم بها هذه المرحلة.

العمل الروائي يعتبر من أهم الأعمال الفنية التي ملأت الساحة الأدبية فاتخذها الرواة منبرا للتعبير عن آرائهم ومواقفهم، فرواية "خديجه وسوسن" تعتبر عملا أدبيا فنيا أثار فضول التعرف والبحث حول دراسة محتواها وانطلاقا من مناقشتنا لعناصر الرواية وتبيننا للمنهج السيميائي أفصحنا دراستنا هذه جملة من النتائج المستخلصة أهمها:

أولا أن هذا المنهج أثبت فعاليته في مقارنة النص الروائي لأنه أزاح الستار على الكثير من معالمها.

❖ أن العتبات النصية (الغلاف والعنوان) فتكمن أهمية هذه العتبات في إمكانية فهم النص واستعبابه والإحاطة به من جميع جوانبه الداخلية والخارجية وبذلك هي مرآة عاكسة للمتن النصي.

❖ غلاف رواية "خديجه وسوسن" عبارة عن فضاء من الدلالات والعلامات لما يمارسه من وظائف جذابه للذات المتلقية .

❖ أما عنوان هذه الرواية فهو بمثابة أيقونة دالة تفصح عن مضمون النص دون أن يفصل في نواة مكوناته فهو يشكل جسرا عابرا ليفتح أمام القارئ بابا محفزا للتأويل واكتشاف المضمون.

❖ -فيعد المكان في رواية "خديجه وسوسن" من أهم الأركان التي تشكل بنية النص الروائي فتنوع المكان في الرواية بين الأماكن المغلقة مثل (الغرفة ،،،)، والأماكن المفتوحة (البحر ،،،).

❖ أما عن الشخصية فهي إحدى أهم التقنيات السردية التي تقوم عليها الرواية فلا رواية دون شخصيات تعود الأحداث وتنظم الأفعال وتعطي للقصة بعدها الحكائي .

وفي الأخير الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات •

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

■ القرآن الكريم :

- سورة الفتح الآية .
- سورة الفتح الآية .
- سورة الرحمان الآية .
- سورة البقرة الآية.

■ المراجع:

- 1- مستاوي عليمه ،السرد التاريخي في رواية ثلاثية غرناطة "لرضوى عاشور"، مذكرة
ماستر ،تحت اشراف الدكتورة آسيا جريوي ، بجامعة محمد خيضر، بسكرة ,2022-
2021.
- 2- لسان العرب لابن منظور، مادة(س م ٩) ج١٣، دار صادر ، بيروت ، لبنان
ط1994.
- 3- مها محمد فوزي ، معاذ ، الانثولوجيا اللغوية ، دار المعرفة ، (د ط) 2005 .
- 4- جورية مباركي ،مجلة مقاليد في قراءة سيميائية لغلاف رواية أشباح المدينة المقتولة
،جامعة عبد الرحمان ميرة ،بجاية . الجزائر. ،2018م.
- 5- المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي ،الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية ،د/محمد
عثمان على المحيسي ،العدد الثامن عشر ،مايو 2015م.
- 6- ابن منصور، لسان العرب، المجلد 10(عنن)، دار صادر، الطبعة الاولى.
- 7- المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، المجلد مادة(عنن) دار المشرق بيروت، ط
الثانية .
- 8- أحمد مداس، لسانيات النص، عالم الكتب الحديث، دريد الاردن، ط الاولى،
2007،ص 41
- 9-معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، باب (خدج)،مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط
الرابعة.
- 10- المنجد الوسيط ، باب(سوسن- سوف)، دار المشرق، بيروت.

- 11- مطوية علم الأصوات والفونولوجيا للسنة الثانية ماستر علوم اللسان، إعداد الدكتورة هناء سعداني، الجزء الأول والثاني.
- 12- مها محمد فوزي ، معاذ الانثولوجيا اللغوية ، دار المعرفة ، (د ط) 2005.
- 13- ابن منظور لسان العرب ، دار الجيل ، بيروت، مجلد6.
- 14- مرشد احمد البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله .المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط الأولى، 2005.
- 15- مرشد احمد البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله .المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط الأولى، 2005.
- 16- الشريف حبيلة نبيه الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، عالم الكتب اريد، الاردن ؛ 2010.
- 17- جيرار جينيت وآخرين، الفضاء الروائي، تر: عبد الرحيم حزل ، أفريقيا الشرق ، المغرب ، (د ط).
- 18- شاكر النابلسي ، جماليات المكان في الرواية العربية .
- 19- حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي: الفضاء- الزمن- الشخصية المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، 1990.
- 20- غاستون باشلار ، جماليات المكان ، تر، غالب هاكس ط3، 1987\1407 م.